وتخليه والكلام يلي بالعليل ورم في جوفه ولكان يشكي في صحته ضعيفا
في معدته او كبده فاسقه من الماء المبرد بالثلج شيا كثيرا
حتى يخصر فانك في هذه التدبير تطفي عنه فايرة الحمى وان كانت
الطبيعة متحللة او انحلت في يوم اكثر من مرتين او دفع الاخلاط
فاعطه بدل ماء الاجاص ماء الرمان المز المدقوق بشحمه قال محمد بن
زكريا اجتهد في التلطيفة في هذه الحمى جهدك ولا تنقص فلا تلتفت
الى من يقول من جهال الاطبا ان كثرة التلطيفة تبطي البحران فاني قد
امتحنت الطريقين جميعا فوجدت هذه الطريق اسلم فان من كان
خطرا او من يموت من اصحاب هذه الحمى مع هذا التدبير اقل كثيرا
ممن يموت مع التدبير الاول وبالجملة فان ترك التلطيفة وتلطيف
التدبير لتوقع البحران اسلام العليل للهلاك البتة الا ان يضع
بفضل رطوبة في بدنه او بعض الطبيب شربا باردا كثيرا
او يطعم طعاما يشتهيه والالام اكثرهم يشتوي دماغه ومعدته
اشتواء حتى يتشنج فتحول العين والفك ونصيبهم الغشي لقوة
اشتواء الدماغ ويتشنج العصب وان افرط الاختلاف على حال
فاسقه اقراص الطباشير مع بعض الربوب القابضة مثل رب السفرجل
ويكون في الحمى المطبقة التي يقال لها سونوخس وهي الدموية وهذه
ثلثة انواع احدها يبتدي خفيفة ويتزايد الى المنتهى وهي اخبث
انواعها والثانية تبتدي [illegible] ثم يتزايد تنافق حتى تزول

وهي شر

وهي شر انواعها والثالثة تبتدي وتبقى بحالة واحدة
الى المنتهى وهي وسط بين الحمايين وعلاجها قريب من علاج
المحرقة ومن علاماتها انها تبتدي حادة بلا قشعريرة ولا
نافض وتحمر معها العين والوجه وتضيق النفس ويكون النبض
الممتلي ويكون التدبير فيها ما تقدم تدبيرها حكيته الكلام ويكون قبل
هيجانها في البدن ثقل وزيادة في النوم والنبض معه فضل عظم و
البول احمر ثخين والذي يخصها من العلاج اخراج الدم وان كان
في اول الامر قبل سقوط القوة جدا وتركه ليسيل الى الغشي على
العليل وان كان ضعيفا فاطعمه كسرة خبز في ماء الرمان المز او ماء
الحصرم ثم ثن له من بعد ذلك فاسقه ماء الرمان المز واغذه ماء
الشعير انه ينبغي ان يستعمل في هذه الحالة الاشياء القابضة للدم
مثل شراب الغافت ورب الريباس والحصرم والخل والرمان المز نحو
نحو ما ذكرنا وصفنا في حمى المحرقة ولا سيما استعمال الحقن اللينة فيهما
ودلك الاطراف في الماء الحار وتليين الطبيعة بماء الاجاص والتمر الهندي
والسكر وسقي اقراص الكافور بالسكنجبين على ما ذكرنا وان احتاج الى الفصد
في حالة فاعتمد على سقيه الماء البارد كثيرا حتى يخصر ويرتعد ومتى عادت
الحاجة وعلامة شدتها التهاب الحمى والخفقان والغشي وتحليل بعد دوام
الحمى على تلك الحال الصعبة يومين او ثلثة ولا تطعمها المطفيات
ولا تجع فيها فاذا خفق القلب مع ذلك فقد غلب الدم عليها

انفع

Copyright © King Saud University